

55. {أم لهم إله غير الله} - الشيخ عبد القادر شيبه الحمد رحمه الله

عبد القادر شيبه الحمد

ام يريدون كيدا فالذين كفروا هم المكيدون ام لهم اله غير الله؟ ويروحون هم يجرون بانه رب السماء والارض. اي واحد من اهل مكة تسأله من خلق السماوات ليقولن الله. يقولون خلقهن - [00:00:00](#)

عزيزي العليم كل من السماوات ارض من قل سيقولون لله. كل من رب السماوات السبع ورب العرش العظيم سيقولون لله. كل من بيده ملكوت كل شيء وهو يجير ولا يجار سيقولون - [00:00:16](#)

لله كل هذا يقرون به طب ما دتم تقرون ليش تروحون لغيره؟ ما دتم تقرون بانه هو سواكم وخلقكم وخلق السما وخلق الارض وانبث وانزل واجرى الرياح السحاب وفعل لكم كل هذه النعم الكبيرة العظيمة. ليش ليش تتوجهون لغيره وانتم مغمورون في خيرته تبارك وتعالى - [00:00:28](#)

ما دتم انتم غرقانين في خير الله عز وجل. ونعمة الله عليه عليكم سابعة سابعة ظاهرة وباطنة. ليه يتوجهون لغيره تترك الجو للضعيف انت مهما وجدت انت رايح لضعيف يعني لو التجأت بجبريل انت رايح لضعيف بالنسبة لله عز وجل - [00:00:51](#)
لو التجأت بجبريل تراك ما التجأت لشي لو للملايكة كله والله ما ينفعوك بشيء اذا كان الله اراد غير ذلك اللي ينفعك بارادته او يضرك هو الله وحده ولذلك ما ينبغي لكم ولا لغيركم ان تتوجهوا لاحد سواه. لذلك نقول ام لهم اله غير الله؟ سبحان الله. عما يشركون - [00:01:12](#)

يعني اتخذوا الهة من دون الله تنزه وتعالى وتقدس ان يكون له شريك او يكون له ند او يكون له نظير اللهم يقبل ان يكون له شريك. والعقل ما يقبل الشرع. بالله لو واحد - [00:01:37](#)

يستطيع يبني بيت لحاله يروح يشارك واحد معه ما يقبل شي اذا كان واحد يقدر يعمل لي بيته خلص ما معه شريك ما يروح يدور شريك عشان يشاركه ويدخل عليه في بيته ويؤذيه. فكيف ترضون لنفسكم ان تدخلوا شريكا مع الله في ملكه وهو ملك السماوات والارض - [00:01:53](#)

بعدين لماذا يكون هذا؟ انت تلجأ لمن؟ الانسان العادة العادة الانسان يلجأ للاقوى الانسان يلجأ الى الاقوى فهل تجد اقوى من رب السماوات والارض وهل تجد اعز من رب السماوات والارض؟ وهل تجد احدا يقدر على تنفيذ ما يريد؟ غير رب السماوات البشر كلهم عاجزون - [00:02:10](#)

حتى الملايكة مثل ما قال عنهم وما ننزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا وما بيننا وما كان ربك نسيا عباد مكرمون لا يسبقونه بالقول وهم بامرهم يعملون يعلم ما بين ايديهم وما خلفهم ولا يشفعون - [00:02:37](#)

الا لمن ارتضى مشفقون. ومن يقل منهم اني اله من دونه فذلك نجزيه جهنم. والملائكة ما يقولون ما يقولون ابدا ما ينحرفون لان الله فطرهم على عبادته وطاعته. فهم لا يعصون الله ما امرهم ويفعلون ما يأمرهم. لا يعصي - [00:02:57](#)

لا ينقطعون عن تحميد الله وتقديسه طرفة عين الهم التسبيح. مثل احنا ما الهمنا التنفس في حياتنا. شف النفس مين اللي يطلع من الرئة ويدخل؟ النفس هم يسبحون مثل النفس اللي عندنا - [00:03:17](#)

مع انهم لو سمعوا الوحي في السماء خروا ساجدين ما يفيقون حتى يبدأ جبريل عليه السلام حتى يفيق جبريل ثم يفيق الملائكة بعده فيسألونه ماذا قال ربكم؟ قول الحق وهو العليم. حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير -

[00:03:32](#)

فلماذا يلجأ الانسان الى غير الله؟ بيدور عنده ايش؟ يدور وش يبحث عند احد غير الله عز وجل. فبغنى؟ الغنى بيده هو. تبي صحة وعافية؟ هي بيده هو. تبي سعادة في الدنيا - [00:03:52](#)

والاخرة بيده هو. اي شيه اي شيه ترى ما يعطي احدا من خلقه لو لم من التصرف لا قليلا ولا مهما كان. لا ملك مقرب لنا بمرسل ما يجروا واحد يقول انا شريك لك - [00:04:12](#)

انا ما يجرو واحد من الملائكة ولا من الرسل يوم القيامة ما يسألونه يخافون الانبياء يخافون كل ما يجي الناس بنبي من الانبياء منه من ادم الى نحية يخافون يقولون لست لا ما نقدر نستشفي عند ربنا. خليل الرحمن ابراهيم يخاف ربه - [00:04:27](#)
فلا يسأل يوم القيامة ما ما يشفع ولما يأتوا كلهم باعوا الامم الاولين والاخرين يأتون ما يقول انا اشفع على طول ويروح لا يخر ساجدا ويضرع وبذل وينكسر وينيب ويقتن ويقنط لله عز وجل - [00:04:47](#)

ويلهم تحميدات وتسبيحات كانها وسائل بين يدي السؤال بين يدي الاستشفاء. فيقال له يا محمد ارفع رأسك وقلت اسمع وسل تعطى يعني ما هي عملية سهلة بس على طول كل واحد ينصرف كما يريد ما هو اللعب ده - [00:05:09](#)

انا اعجب بعض الناس كيف يصيروا مسلمين والواحد منهم اذا مرضت زوجته ولا بنته ولا ولده يروح يدور قبر من القبور ويقول له سوي لي ولو كان جالس على الارض والله ما يقدر يسوي له شيه - [00:05:25](#)

لو كان قاعد حي والله ما يقدر يعمل له شي. فما بالك وهو ميت ما يدري عنه ولا عن ندائه. لو يدعوه بالليل والنهار والله ما يسمعه. ولا يدري عنه ان تدعوهم - [00:05:40](#)

اسمعوا دعاءكم ولو سمعوا ما استجابوا لكم ويوم القيامة يكفرون بشرككم ولا يبننك مثل خبير. فالعاقل انما يلتجئ الى الله وحده ويتجه بالله وحده ويستعيز بالله وحده وينزل جميع حوائجه بالله وحده - [00:05:52](#)